

حسينيات

الجزء الأول

قدري جاد

شعر



قَدري جاد: حسينيات (الجزء الأول)

لوحة الغلاف للفنان: محمد عبلة

ك ت ب للنشر

المحرر العام: مصطفى الجارحي

البريد الإلكتروني: kataba2010@yahoo.com

الدار للنشر والتوزيع

المدير العام: محمد صلاح مراد

البريد الإلكتروني: eddar_press@yahoo.com

الطبعة الأولى ٢٠١٦

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٢١١١

التقديم الدولي: I.S.B.N:- 978-977-702-114-2

وفق بروتوكول تعاون بين داري (ك ت ب) و(الدار) . القاهرة ٢٠١٦

جميع الحقوق محفوظة للناسر، ويحظر نشر أو اقتباس هذا العمل أو أي جزء منه بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية، أو أي وسيلة نشر أخرى، دون إذن كتابي من (ك ت ب) ومن يخالف ذلك يتعرض لمساءلة قانونية.

الإهداء

إلى كل قلب.. في محبة وسلام

مقدمة

هذه كتابةٌ من القلب.. كتابةٌ مُجَبَّةٌ.. كتابةٌ الحال.. تتوسل بمصريتها الأصيلة.. فلا هي فصحي بشكل صرف، ولا عامية بحتة.. ولا تميل للزخارف والمحسنات البلاغية بمعناهما الكلاسيكي.. هي تتزيا ببساطة شديدة لا تعني السطحية بل تنحو إلى العمق.. فالبساطة هي سمة المدائح الصوفية والترانيم القبطية المصرية.

قدري جاد واحد من هؤلاء المداحين المرمنين.. فهو من ناحية ليس دخيلاً على الطريق.. وإنما مشى فيه عقلاً وقلباً.. سلّم له روحه واستراح إليه.. فأعطاه الطريق بسخاء ولم يبخل عليه قط.. وهو من ناحية أخرى مصري محيط بترائه القبطي.

وقدري جاد يكتب الشعر والمسرح، وله أبحاثه ودراساته في شئون التصوف، ويهوى الموسيقى عزفاً وتلحيناً وتوزيعاً.. ولا

يترك مجالاً له علاقة بالفن إلا وقطع فيه شوطاً.. لكنه هنا في الجزء الأول من (حسينيات) لا يتقلسف كثيراً ولا يستعين بمفردات غارقة في الغموض شأن الآخرين.. هو فقط يتداعى في الحال الصوفي.. ومن ثم ينتصر له الحال فلا يرده خائباً.. يعطيه لذة السياحة والجذب وراحة الروح.

ولأن الطريق يسبغ المختارين بجوده اللامحدود فإن قدرتي جاد يمنح القراء هذه الثمار كي يذوقوا حلاوة ما يذوقه، لأن من ذاق عرف، ويشعروا بما يشعر به من وجد وشوق وسلام روحي ممتد.

دار (كَ تَب) تقدم لقرائها الأجزاء الجزء الأول من (حسينيات) آملة أن يحظى باستحسانهم.. وأن يكون في ميزان حسنات مؤلفه.. على وعد بإصدار الأجزاء التالية إن شاء الله.

البدء

في البدء كان السلام

والسلام على ذات الحبيب

عليه السلام

تسمح معالي الحسين بكلمة

تسمح معالي النبوة بكلمة

بالباب فتى كلمة..

ولا أملك غير الكلمة

وآه لو تصح الكلمة

وألف آه لو تحقق الكلمة

ما العالم إلا كلمة

يا أألى وأألى كآمة
أند أأمد وأأمل كآمة

حسينيات

أول موالي

للحبايب والموالي

ياللي انت خالى..

مالنا ومالك

يا حسين

يا اسم غالي عليّا

أنا أرسمه بالورد

ما الورد يعجبكم

وفاضت ياما العيون

دمع ماء الورد..

كتب ع الخد

عطشان وما مالك يا راوي

عن جد حرّ الصدر فاق الحد

هاتوا المرآود يا صبايا تعا معايا

على العيون بالكحل اكاتبكم

لو دمعكم على دمعي

ما يوفّي يا عيني

يا ضي عيني على ما تبكم

أعز ولد الحبيب

صلاة النبي عليه

يا قرّة العينين

واللي زيّه مين

سيد الولاد للنهاية

زينة البلاد يا صبايا

واللي زيّه مين ..

ولا زيّه حد

فاطما يامّاه

ماء المحاياہ

ورد الشفاه

دبلان شراع مراكبكم

طيور تطوف قلوب المحبة

عند الساري تتمايل وتميد

لون ورد السما لما بدا

على المدى ..

لقوه دم الوريد
غادرت نسور الحمى أرضها
راحت بعيد
وبيكوا اللي ما بيكم
لما شاهد القلب البريء دمه
في عيون العوازل راح
يحكي لجدّه..
عن دمه المستباح
قال له تعالى عندنا الليلة
غادر المهاجر الأراضي
مرور عبر بوابات الزمن
وراحة الأرواح

سعر السفر عمر

يا ما قلوب توفي بنفسها

يا وسع لجراح

عليها هان

كل اللي كان.. من عمرها

لما باننت مواكبكم

يا حُسين

والكلمة في فم النبي

وفم فاطمة وعلي

والبطل يعني الحسين

والبطل يُدعى الحسين

البطل

بطل

ومش كل الأبطال

تشهد لسيفه بالنهار أهوال

وفي الليل يرسم مداين

للقادمين عبر المقامات

والأحوال

ينسج الدعاء والابتهال..

لمن يأتي بعده من الأجيال

يعلمنا ما ينقال..

في المحاريب للحبيب

في الخلوات كي نطيب

ياما صال

وياما جال

ياما روى عن جده

وياما قال

يموت شهيد النبي والآل

وانتوا بتبيعوا السما

بالنساء والعيال والمال

وفاكرين تتحسبوا ضمن الرجال

الزيارات

دابت عند القمائم عمائم

وكم عقلٍ تاه

وسقطت الأسوار

ياما شردت مننا أفكار

ولم ضلّت ولم زلت

يا رأس الحكمة

يا شمسة الأنوار

يا حُسن زاد الحزن بهاه

مين التقاه غير مولاه

وأباه متحني في دماه

وما أحلاه وما أجلاه

هذي شفايف

رشفت شفايف رسول الله

هذا ريقُ عذبٍ فرات

وما أمر الحياة

ويا ما عذاب في هُداه

ولا شبيهه في بهاه

وما أشرف السجود في الله

عندما يكون العاقب إمام

وما أقدس مسيرة الصلاة

عندما يُدعى الراكب

الحسين في صباه

مركب رسول الله
والمياه عليها عرش الله
سلاه
عن العطش بأبواه وأماه
وآه من الجمال ومن ضياه
ومحاسنه يا امّه جَمّة
الحسين شمس يا امّه
كل الملائكة مهتمة
والدموع في السما عامّة
آه من سيوف سامة ظالمة
لما لامست الجسم الشريف
كان إليه إحساس الوجود

فاطمه

وافاطماه

وتخزى العيون من الحُسن

تصرخ الملائكة

من أرضه حتى سماه

كل شيء حتى إبليس بيون

في لحظة الممات

كيفك

كيف كانت آلامك

وكيف كان شهودك والأحزان

وإحساسك

ونظرات أهلك وناسك

وكيفك

كيف الكلام

والمعنى والهمسات

والدمعة اللي جوّه العين والنظرات

إيه قلت للسما

والأرض محدودة

بنظرتك غير المحدودة

وكيفك

كيف التهديدات

والشهقات والنسمات

الله أعلم

وأنت أعلم

ومين يشعر

ومين يهتم

ومين كفر

ومين أسلم

ومين يبيح هذا الدم

يا هو.. يا بشر

يا هو.. يا قدر

حلم واللاً علم

خيال وللاً صور

قتل القداسة

مستمر طول الدهر

ولكن

ميين ظهر

وميين انقبر؟

مذبح الهيكل

ورغم الذبح العظيم

ورغم الفداء الغالي

والإقدام

ما زالت تسكن الأحزان روعي

زادت دماك نوحى

في ركوعى والقيام

سكبت في المقابل

دموعى والآلام

وما زالت سيوف الظلم

تحصد العباد

في الظلام
والعوام بين بين
بلا كلام
باكين أو هارين
محتمين بالدعاء والسلام
يا شهيدنا العظيم
يا بطلنا الكريم
على أعتابك طافت
شفايف أحياب
على الباب اتصففت طلاب
وياما صفت ألباب
واتتورت واتحضرت

يا خيرة الأنساب

يا درة الأصلاب

عاش من أحب

ومات اللئيم

الباب الأخضر

على بابك

أترك جروحي

وألف مرة أندر رجوعي

في صيامي رغم جوعي

أكون الماء

عند الأقدام

أكون السيف

في كفك على الدوام

أو حتى سرج خيلك

يا إمام

أو حتى قطة في ليالك

تضوى عيونها

في الضلام

تتلامس مع تيابك

تشوف وجهك

على الحقيقة

في نُص الليالي..

ساعة القيام

أكون الذبيحة

تفتدي وجهك

سلام المریدین

السلام علیکم

ومنکم ولیکم

السلام علیک

یا سیدی یا رسول الله

السلام علیک

یا سیدی علی

یا أبا الحُسین والحسن

السلام علیک

یا سیده فاطمة البتول

یا أم الحُسین والحسن

يا زوج علي

يا بنت الرسول

السلام عليك

يا سيدي يا الحسن

السلام عليك

يا سيدي يا الحسين

عليكم الصلاة والسلام

آل بيت عالي المقام

الفاتحة.

زيارة العشاق

الله الله

هل تأذن يا ولي الله

أدخل يا حبيب الله

عند المقام

تليت من الزيارات

صلاة وسلام وتحيات

وسالت على الحديد عبرات

وطافت بالحجر قبلات

يا مهناً الحديد والحجر

يا سعد الكفوف والشفائف

زهوة التصوير في لوحة الشرق

هذه اللمسات

سر الروح في صفاء النفس

هذه الإشارات

بهاء الأرض

هذه الجمالات

سفر السماء

هذه الهمهمات والوشوشات

بين الزوار وبينك

تاج المحاسن ليك

صدفة الجمال إنت

وانجلى في الحديد

بأس شديد

أصبح سورة عندما نُسب إليك

هذا حديد سيوف شريفة بإيديك

دافعت عن الحقيقة

والمرجع إليك

دافعت عن الإله واتزنت ببيك

قبّلوا الحوائط والحجر

هذا تراب شاهد ندمان الدم والقدر

أباحوا الدم من شريانهم وانسطر

إسمهم في كتاب الزمن

اللي انشطر

ولا باحوا بالسر

ولا استباحوا الستر

عند النظر

وقالوا على الدما قدر

بلا مَنّْ ولا صوت

رغم كل ما عنهم اشتهر

هؤلاء سدنة الملكوت

ساسة المكتوب

سادة السما

برزخ الأنبيا

عترة الخلائق

دارت عندهم الأشياء

ودارت

وعشاق الحقيقة في كل الملل

أصبح السهم مقصورة ونفحات

وأصبحت الرماح قمائم وحلقات

مقام ونجف وآيات

أشجار وقتكم أصبحت مقارء

أصبحت منابر

سلام للحسنات

وللحكمة بوابات

كم من آهات أصبحت ذات

زفرات الشهيد صارت ناس..

ألباب

مریدین وأحاب

عبرات الشہید.. أصبحت أولاد..

أوتاد

دمعات الشہید

ترجمان أشواق وقلوب عشاق

دماء الشہید أقطاب..

أنجاب

ما أحلاك

وما أجلاك

وما أبهاك

أنت فوق ملاك

یا هنایا

يا دوايا

يا صفايا

يا هوايا

يا مثالي

يا سؤالي

يا غالي

يا سيدنا الحسين

ما أزهاك

نورك يلف الأفلاك

ومحياك يهل على أهل الكمال

والكل فداك

وأرجو رضاك

ألوذ بحماك

ألثم القبر

هنا كل ذرة من التراب

كتاب مقدس

أسفار فى صدور أحبار

كل حجر فى الجدار

نهج بلاغة

مفعم بالتحقيق والأسرار

حيث لا حيث

ولا أين

ولا أسوار

وكل خُلق قرآن

علوي

واكتب على قلبي

اسمك من علي

وارسم على صدري

وسمك من علي

واتصور خيالك ما بين الناس

علك تخطر

علك تحضر.. بالإحساس

ويغلب الحسن

العقول والقانون

ويغلب الجمال

الفتنة والظنون

ويغلب الفضل الأحوال

ساعتن أكون حيّ

السدرة

على بابك

سِدْرَة مُنْتَهَى الْمَلِكِ

وعلى أعتابك

باب السماء

ندهت بالدعاء

ولذت بالنداء

لقيت في الروح نسيم المدينة

نظرة يا نبينا

الحسين روح النبي

والنبي روح الحياة

والحياة روح الإله

آه من الحقيقة يا قلبي يا آه

ولم ضلت الحقيقة في بهاه

واللي حب شاف

كل الجمال في هواه

آه يا عيني يا عيني

ع اللي مولاه اصطفاه

يا بخت اللي مولاه اصطفاه

يا حظ اللي النبي ارتضاه

حبيب وصابر

ع البلا وقضاه

يا بخت من هواه

يا سعد من غواه

واحسيناه

يتكلم العاذل

ولا أسمع العاذل

ولو له ألف صوت

أي معنى في أي كتاب

ولو يتمسح في الأدب والصواب

الحب يابا فوق كل الخلاق

فوق كل الشرايع

وسيدنا المصطفى قال

أحب الله من أحب الحسين

وأحب الحسين من أحب الله

ويا ما حبوا

ومش عارفين بيحبوا مين

واعشق وانادى واحسيناه

يا آهة العشاق

وجنة المشتاق

واحسيناه

يا ساحة الكل يا بحر الفل

واحسيناه

يا واحة السهران

وفي المنام والليل سلطان

وانا وعبلة في الميدان

بنترجم الحقيقة..

أضواء وألوان

يا راحة الندمان

واحسيناه

واصرخ وانادي

واحسيناه

واسكت وانادي

واحسيناه

باب الكلمات

أنت الحقيقة

والسر والتسبيحة

والسيف والقلوب الجريحة

والشهادة

الجمال والكمال

الحق والفضيلة

الوسيلة والمدد

بلا عدد

إلى الأبد

يا كين للروح

والجسد

يا روح الروح

جاية المعاني والشروح

الحقيقت

طلاسـم العلوم

في حال كل يوم

ولا لوم على القوم

إذا قالوا الصمت فوق الكلام

الحقيقة أقرب إلى الإنكار عند العوام

الحقيقة اتضاد..

اصطلام

احتراق النفس في الإنبهار

انبثاق الروح في الأنوار

انتحار الزمن

بلا ندم ولا عار

على عتبات الحق

مين عشق الجنة

ومين عاش في النار

الحقيقة تباعدات

توافقات

مسارات فوق المعارف

والمعلومات

عدت العقول والإلهامات

أضواء لا تلاحظها العيون

أشواق لا تلامسها

إلا القلوب المحبات

أبعد من الثقة

وأقرب من الغرور

وانت الحقيقة المغنية

ممکن نصادفه في الخلاوي

والحوز والمقامات

أو في الصوامع والقلايات

في صمت الهياكل

ووحدة القبلة

في أيقونة الحياة والممات

في لحظات الحب والبطولات

عناوين درس الحقيقة

في أنا إنت أو الكل هنا

كل مغدور الأنا فيه

إنت وأنا ومين زينا

ومين يهتم بنا

ومين يبحث عننا

السر

ما بين النني والعيون

ما بين الكاف والنون

ما بين الدم والوريد

كما سكن الوليد بطن الأم

سكنت الأسرار على صدر الأرض

مين شاهد اللي تم

ومين يهتم

سرى الوحي كالعبير

فكانت الأوراد مثل الورد

وأصبح النبض سرد

عائش في مهبط الملائكة

ومنزل الأنوار

رأيت أنت الحبايب

وجه الوجه بدون أستار

سر بيدور في الصدور

حضرت ليل النبي وضياه

حضرت الوحدة

والصمت والأخطار

والفكرة والإنكار

منذ الصغر ..

تسمع همهمات الأقدار

سمعت صوت الصخر والأشجار

لما ألقى السلام

مين حادث الأخيـار

ومين أسد الله

ومين مثل الملك طيار

إن كنت سامعني

مين يطيق معني:

"أنا من حسين

والحسين مني"

سر وسري ويا مكثر الأسرار

أي القلوب

تصلح تكون آبار

وقلبك محيط وسع البحار

وأبي الذوات

ينفع يكون دوار

يميد في الحضرة ورق شجر

قلبي كحبة الرمان

يتمايل كما النشيد في الزمان

وينكسف زي القمر

مخفي ليل المدينة

شاح بوجهه عن البسطاء

من زمان

ويا مكثر البشر

ويا قلة الإنسان

الميدان والساحة

في القبة سكنت عيون

في الساحة جمع الشؤون

سلام على الجمالية

والدراسة والخان

بنترجم عن غريب إنسان

شوقه المحتاج

في الهوى الوهاج

خلت الأحزان

في غمرة الزحام

في زحمة الأرقام

دموعه ما بتبان
في لمسة الشباك
وحظي كالأشواك
واتواريت البيبان
اتغيرت قسامات
واتبدلت خيالات
واتحولت ألوان
وهو هو نفس الميدان
نوره حياة وصمته سهاد
وانا في كربلا
أقل الولاد
قتيل البلا

وصرخة الأيوب

وفرحة الموهوب

والدموع فوانيس

متحولة بأسوار

وأنا الصفر

ويا مكثر الأصفار

والليل أنيس الموحدين والنار

رهبان في كل دين

طبيين في كل مكان

أطيان في كل دار

خفاء في اصطبار

ومين جار ومين استجار

ومين يتمنى الإحتضار

ومين في الليل بيعاني من الإنكسار

وياما ساوى الحلو المرار

التسبيحة

تسبحت يا حبيب

أنتم ترنيمة

جدتك خديجة

تورثك ما طّلم علينا

وحنان طيف حليلة

أباك النبي يلقتك

ما يتفصل في الزمن فينا

وأمك فاطماه القائمة الصائمة

تُسَلِّمُكَ السكينة

ما قلب فاطمة يوم كربلاء

والمسيا يشوفك من السما في عاشوراء

يظهر فيك نشوف فيك وجهه

مين فيكم مين؟

الحسن زينة..

جدتك آمنة

صدر أمانة

وأحلام رزينة

تسابيح الأقداس

من روح فلك مجدك

معاني وحروف..

كلمات في زيارات

ما يدركه غير الأبناء أو العشاق

يا تسبيحة السماء
يا جملة الصفات والأسماء
وسبحان المباهج
وسبحان الجمال
يا قمر الليالي
تعلا كل ليلة
من عندك التسابيح
من جموع المجاريح
زي الندهة والآهة ليوم الدين
تبقى القلوب منزلك
تصاويرها خطوط مسترسلة
يا زينة الصدور المُتبتلة

والمُتزملة بالحروف والحواميم
تغلب أحاسيسه المعاني والجراح
نكتبه على الصدور ونقراه من ثاني
للأجيال القادمين
والأطفال الصغيرين.
ونجمل الحكاية فنسميهم الحسين
على إسم الحسين الأكبر بن علي
رئيس الطيبين.

السيادة

تسيدات

في مجمل السواد

بان النور

في جملة الحياة

إنت الدور

في مدينة العلم

إنت السور

مضىء في العمر ومستمر

بالحكمة تحاوط المستور

بالنظرة تدرك المقهور

والحب اختيار

وقرار

يا بخت من قلبه عليك

في ساعة انصهار

ومن تابع الفدا..

في اقتدار

وانجلت الأنوار

في قلوب آثرت الانتصار

فوق المطامع

والمطامح

وزانت الانكسار

بلا مذلة ولا خوف

لا خاين ولا غدار
والافتقار افتخار
والجنة واللاً النار
وهكذا الأقدار
وهكذا القلوب الرحيمة
والذوات الشباب
في الأيام الأليمة
وتبقى عزاء
لكل من جاء
بعدك من العيال الأبطال
يا زينة الرجال

ولي النعم

انت هناك في بلدنا

سيدنا وحبينا

وتاج راسنا

ويا بختنا بسيدنا

وولي نعمتنا

وندهة ليالينا وحضرتنا

مولدك مولدنا

مولانا وقدوتنا

ريحة تاريخنا الخاص

تميزنا من بين الشعوب بيك

بذاتك الرحيمة تجمع الخلان

من كافة النجوع

والقرى في البلدان

في المقام عند القمائم والسور

وفي الميدان..

يبقى فيك الصفا والسعادة

والبهجة والشبان

الفلاحين والصعايدة..

ومن كل الألوان

واللي وفي منا غالي

واللي غدر هان

رئيس الوفاء والبطولة

والقلوب الطفولة
حضرة أقدس التجلي
في الإلهيات
الطلمس المتجلي
في الأرواح الأصيلات
عين العناية
وكنز الرعاية
مختار للزدهار
وعشاقك بلا ملامة
على الأعراف يوم القيامة
فص خاتم الوجود
أحباب هانوا من زمان

الشهادة

تشهدت

على ذاتك

تشهد على نفسك

وتشهد على الناس

ومين يشهد عليك

ومن يجد

ما يرفع به اليد إليك

والعين إليك

غير من كأنه

غير موجود

والشهود العرش والصولجان

وكل ما كان

لداود كان لسليمان

والصولة للجان

والبقاء للإنسان

واتدورت جولات

في ممالك الإله

اتكرست قلوب..

اتعرشت صدور

للسيد الإنسان

واتكور الزمان

في كل اقتراب وابتعاد

وانتهاض واقتعاد
لردك إلى معاد..
أنت في القادم
في الأولاد
أنت في الماضي
من الأجداد
ولا سلطان على جسدك
للتراب والدود
هذا جسد بلا حدود
سارت دماه المسابير
من بلاد لبلاد
هذا روح

هذا قلب بلا حدود

شرب السهاد

هذا قرب

ما بعد السجود

شيء يعرفوه العباد

هذا بطل

اسمه يسود

كلما حلت ذكرى وفاة أو ميلاد

الشهادة والتشهد

وعندما نتشهد تذكر بلال

ولله في أرضه أمثال

بالكيف والأين

شين الشهادة

وهاء الإله

ياء النداء من العلياء

ياء الختم بما تم

على من سبق فيهم الوفاء

للقدر بالدم

عندما سمعوا النداء بالأسماء

كانت الكاف في السما

وكانوا همَّ نون الكون

اللهم رجال

لا إله إلا الله رجال

ومين يفهم الأمثال

غير حكيم

عند اكتمال النقطة

تبقى الحروف رجال

مثل داود أو علي

ولم "يبوح" غير بالنهج والمثال

الشهادة والشهود

الشهود مش أقوال

تشهد الملالي بالعمامة

والنجف نور على الأرض الرخام

تشهد لك الملاحدة

بالسهر في الميدان

ولحد عندك يتوقف العقل والميزان

تشهد لك الأراخنة

والرهبان مع الصليبان

سرا في قلاية

وانت المحبة والبشارة

وآيات في يوحنا المعمدان

وانا المجذوب في البرية والغيطان

في اللازمان واللامكان

قلبي براق البرية

في هذه البرية الموحشة

والعبرة والمحن

إنت الجمال

أجملت الحيوانات

كما أجملت الممات

في المبدأ والشجن

في مجمل الذات ولا وهن

إبن منفرد غريب

في الأراضين والسموات

المولد

ما أنت رسول ولا نبِيّ

لكن أنت من عليّ

ختم الجمال عقر الجمل

يا جملة الجمال وزينة الإبداع

لنا منكم الحُسن ولكم منا الحب

زهوتك يا قمر

حسّك يا ليل

رقوتك يا نجم

جلوتك يا نهار

جذبتك يا صوت

شدّتك يا عين

مثل هذا طيف خيال الحسين

الكمال فيك كل ما سبق

ومتناسب ومتسق

علمًا غدق

مَنْ عقل؟

ومَنْ شُغف

ومَنْ حتى بعد الزمن

عند شمس الأفق

يدور في قلب الأحبة الوجود

ونطوي الحياة في باطنك وما أقله

الكامل والأكمل

عند الأكمل

عند الأكبر

عند الأجلى

عند الأظهر

ومين يوصل مقامك ومين يوصفك

وانت منه وهو منك كما لنا عرفك

يدور معاكم الحق أينما درتم

والحق مكانه عندكم دتم

انتم اللي صليتم وصتم

واحنا فقط أشباه

ما العمر إلا ساعة وياكم في نداكم

تمحق غل الجهل بأية دمك

ويظهر الحب في حماكم

يا آل الفضيلة يا آل النبي

تسمح حضرتك بنظرة إليّ

وانت المدد

كام منشد نشد

كام مولد في البلد

وشيخ وعم وولد

كام مرید

وكام نظرة ومدد

نادى ورنم المداح

في الحُجاز وراحة الأرواح

يا مسكن الأفئد

وطب للأجراح

والغوث الجامع المساكين في أفراح

والمدد يا جد يا أيادي المنجدة

والمدد يا إمام مدد يا سيدة

الصحبة والأعمام

في الساحة والدروايش

والواحدة والإخوات

في المحية والحضرة

على مدار الزمان

منهم أقطاب أو عشاق

فنانين أو شعراء

أو لغز طلسم أو فلاح

بيأذن بالفلاح..

بيطالب بالصلاح

العدل بحر الخنان

أبويا مش بس عدل

أبويا عدلان

يا طب للأجراح

يا ماري مينا للسواح

وسالمة يا سلامة

يا وسع جرحي يابا

يا زين الملاح

يا بحر السماح

سلّم على الغلابة..

وعلى الدنيا السلام

مكتة

يا مكة يا رمز المكان
من قبل المكان واللي كان
ومن بعد الزمن بزمان
نبض القلوب للمحبوب
طبع في الإنسان

عند آخر المدينة
شجرة العهد الحزينة
شافت دموع العيون سجيئة
ساعة خروج الأبرار

الفكر نار والرقيق مرار

والغدر من أقرب الناس لنا

يا أرض قاسية ليه على ولادك

غربة وفرقة وسابقة في عنادك

تميلي مع المايلين

قاسية على المساكين

وتطيعي عبّادك

وتخافى جلادك

قالت دوا الذهب في النار

والغربة مذلة بطبل وطار

لولا فراق البذور ولا تنعي

لا كان ثمار

ولا كان يا عود أشجار

الحب عربي،

الوجد مصري،

النيل للعطشان

وأنا اللي قلبي أزهر

في مصر ورد في الميدان

لا حسين إلا الحسين

واللي كان كان يابا

مين في البشر مدين

ومين قدس في الإنسان

بطل الحروب

فتى غريب الدروب..

محبوب

بيات عطشان

بيات زعلان

بيات مغلوب

تشهد له الأمم

ويعشقوه الملوك والملك

ولسه البغيض لنا

قلبه قاسي علينا..

ولم بيتوب

أما الحبيب علي

يا هو على علي

لا فتى إلا هو يحكم..

ويحسبكم

م المبتدا للمنتهى

أخى حبيبه

والحب واحد..

ويا ما دويكم

يا غرية المحبوب

من قسوة المكتوب

ودمعي من سبايكم

أسر المحبة غاية

واللي زيكم له شيء

من مصاييكم

شهدت ليالي للسهارى

من قبل الهلال يا بدري

مواكب ذوات في الفضاء

أرواح نجوم من بدري

فانت نفوس بين النفوس

أرواح بتعدي

صعدت في سماء العشق

واتسامت عن الأحلام..

ومين يدري

غير عيون استقروا

وقلوب أقرأ..

للجميل من بدري

عشقهم عين العبادة

وقت الصبا..

يشهد الملوك والواصلين

والطيبين لك بالشهادة

يا حسين..

والحنين رغم السنين

ساعة اللقاء..

ألقى أشراف الجراح

على صدري

من بدري

فهرس

٣	الإهداء
٥	مقدمت
٧	البدء
٩	حسینیات
١٥	یا حسین
١٧	البطل
١٩	الزیارات
٢٣	فاطماه
٢٧	مذبح الهیکل
٣١	الباب الأخضر
٣٣	سلام المریدین
٣٥	زیارة العشاق
٤٣	علوی
٤٥	السدره
٤٧	واحسیناه
٥١	باب الکلمات

٥٣	الحقيقة
٥٧	السر
٦١	الميدان والساحة
٦٥	التسبيحة
٦٩	السيادة
٧٣	ولي النعم
٧٧	الشهادة
٨١	الشهادة والتشهد
٨٣	الشهادة والشهود
٨٥	المولد
٩١	مكتة